

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (54)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال اعمال اللهم امين اسأله سبحانه وتعالى ان ينجي اخوتنا المستضعفين في ارض فلسطين وفي كل مكان. وان يصرف عن المسلمين كيد الاعداء. الله - 00:00:20

يقول العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله المبحث التاسع في النسخ فرعنا هذا في الدرس الماضي قرأتنا المسألة الاولى والمسألة الثانية نشرع ان شاء الله في قراءة المسألة الثالثة - 00:00:44

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا وللسامعين والمسلمين. قال المؤلف العلامة احمد بن جابر من جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. المسألة الثالثة في نسخ - 00:01:02 في بعض القرآن يجوز نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما وذلك كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل عشر رضعات معلومات. فنسخنا بخمس معلومات. فهذا منسوخ التلاوة والحكم - 00:01:27

كما يجوز نسخ بعضه تلاوة فقط او حكما فقط. مثال ما نسخ حكمه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير الالخارج. ومثال ما نسخت تلاوته - 00:01:47

الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. فقد روى الشافعي وغيره عن عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها. فانا قد قرأتنا - 00:02:07

والمراد بالشيخ والشيخة المحصنان. ويجوز النسخ للفعل قبل التمكן منه وذلك كقصة الذبيح فان ابراهيم عليه السلام امر بدبح ابنه اسماعيل عليه الصلاة والسلام. ثم نسخ ذبحه قبل التمكн منه - 00:02:27 قال تعالى وفديناه بدبح عظيم. ويجوز النسخ ببدن اسهل من المنسوخ كعدة الوفاة كانت حوله ثم نسخ باربعة اشهر وعشرين. وبمساوي له وذلك كنسخ استقبال بيت المقدس بالکعبۃ المشرفة وببدل اثقل منه كنسخ التخيير بين صيام رمضان والفدية بتعیین الصوم. وبالبدل لكن - 00:02:47

انه غير واقع. كما قاله الشافعي رضي الله عنه. وقال غيره هو واقع ايضا. واستدل له بنسخ وجوب الصدقة على مناجاته صلى الله عليه وسلم. واجيب بان بدلہ هنا الجواز. الصادق بالبابحة والندب - 00:03:17

احسنتم قال رحمه الله تعالى المسألة الثالثة في نسخ بعض القرآن قوله في نسخ بعض القرآن فيه اشارة الى المسألة التي ذكرت لكم في الدرس الماضي ان الذي هو نسخ بعض الشريعة - 00:03:37

اما جميع الشريعة فلا يجوز نسخها. وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شريعة باقية الى قيام الساعة حتى ان عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل في اخر الزمان يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:58

قال في نسق بعض القرآن يجوز نسق بعض القرآن تلاوة وحكما. هذا القسم الاول ويجوز نسخ بعضه تلاوة فقط. هذا القسم الثاني

ويجوز مسك بعضه حكما فقط هذا القسم الثالث. كم صارت الاقسام يا مصطفى - [00:04:20](#)

الاول ايش القرآن تلاوة وحکما. والثاني تلاوة فقط. احسنتم. اقرأ اقرأ لنا تعريف النسخ الذي درسناه امس الحكم الشرعي الثاني خطاب على وجه احسنت اريد ان اسئلتك سؤالا انت الاخرين. اسائلكم هل الثالثة الاقسام هذى تدخل في التعريف - [00:04:42](#)

فکر اعطيك دقة نسخ التلاوة والحكم نسخو الحكم دون تلاوة نسخو ها ها مصطفى ايش ايش لا؟ اشرح لي السلام عليكم. نسخ التلاوة وبقاء الحكم لا يدخل في التعريف. لأن التعريف ايش؟ تعريف النسخ ايش؟ رفع الحكم - [00:05:11](#)

واضح؟ رفع الحكم. طيب لو رفعت التلاوة وبقي الحكم؟ هل الحكم ارتفع نسخت التلاوة بقى الحكم هل الحكم ارتفع واضح؟ والشيخ والشيخة اذا زنى فرجموهما البنة ما الذي نسخ؟ التلاوة. الحكم ارتفع والنسخ ما هو؟ رفع الحكم - [00:05:41](#)

واضح؟ اذا هل تعريف النسخ يشمل هذا او لا لا يشمل لا يشمل بل يشمل كيف يشمل؟ يشمل بأنه عندما نسخت التلاوة رفعت الاحكام المتعلقة بالتلاوة - [00:06:03](#)

عندما نسخت التلاوة رفعت الاحكام المتعلقة بالتلاوة. منها انه يجوز للمحدث مسه. لفظ الآية. هذا ومنها انه يجوز للجنب قراءة هذه الآية. هذا حكم ومنها انه لا يجوز قراءة هذه الآية التي نسخت تلاوتها في الصلاة. هذا حكم - [00:06:24](#)

اذا هذا القسم وان نسخ تلاوة وبقي حکما الا انه بنسخه تلاوة رفعت احكام تتعلق بالتلاوة من هنا يدخل في التعريف فهمتم علي ولا لا؟ اذا لا اشكال بين هذا التقسيم وبين تعريف النسخ السابق. استاذ قدری واضح الذي قلته؟ واضح؟ استاذ ازدهار ابا ایاس واضح هذا - [00:06:52](#)

قال هنا المسألة الثالثة نسخوا بعض القرآن يجوز نسخ بعض القرآن تلاوة وحکما. شف هذه ثلاثة اقسام نسخ القرآن تلاوة حکما نسخ القرآن تلاوة دون الحكم نسخ القرآن حکما دون تلاوة. الاقسام الثلاثة واقعة - [00:07:22](#)

الاقسام الثلاثة واقعة. لذلك سيمثل لها قالوا وذلك اي الاول نسخ القرآن تلاوة وحکما وذلك كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل عشر رکعات معلومات ان يحرمن - [00:07:45](#)

فنسخن بخمس معلومات العشر رضعات معلومات اللواتي يحرمن ان يثبتن التحرير بسبب الرضاعة تلاوة وحکما. هذا محل الشاهد الخامس الرابعات موسیخنا تلاوة فقط دون الحكم باق اذا هذا الدليل دليل لمسئلتین او مثال لمسئلتین لما نسخ تلاوة وحکما - [00:08:08](#)

عشر رضعات معلومات يحرمن؟ ولما نسخ تلاوة لا حکما. ولذلك قالت ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن اي الخامس الرضعات المعلومات اللواتي يحرمن. يقول قال كيف توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن - [00:08:42](#)

معنا الان لا نتلوهن في القرآن الجواب ان نسخهن تأخر الى قبيل وفاته عليه الصلاة والسلام. حتى انه لما مات عليه الصلاة والسلام كان بعض الصحابة لا يزال لم يبلغه - [00:09:09](#)

لا يزال يظن انها مما يتلى من القرآن واللي يجي ارادت ام المؤمنین عائشة ان تقول ان نسخ تلاوتها اي نسخ تلاوة الخامس. كان قريبا من وفاته عليه الصلاة تمام؟ حتى انه صلى الله عليه وسلم لما مات ما زال بعض الصحابة لم يبلغه نسخ تلاوة الخامس فهو يقرأهن من - [00:09:28](#)

فهمتوكهم ولا قال فهذا منسوخ فهذا منسوخ تلاوة والحكم. الاشارة في قوله فهذا تعود على ماذا على العشر الرضعات المعلومات هذا الذي نسخ تلاوة وحکما. واما الخامس الرضعات فانها نسخت تلاوة لكن لم تنسخ حکما - [00:09:53](#)

واضح؟ قال كما يجوز نسق بعضه تلاوة فقط او حکما فقط هذا القسم الثاني والثالث مثال ما نسخ حکمه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصبة لازواجهن متاعا الى الحول غير - [00:10:20](#)

اخراج الحكم نسخ. التلاوة باقية قد يقول قال ما الحکمة في بقاء التلاوة؟ الحکمة في بقاء التلاوة تکثير التواب بقراءة الآية فان كل حرف يقرع فيه عشر حسنات هذه فائدة اولى فائدة ثانية - [00:10:40](#)

اظهار بفضل الله ومنتها على عباده. كيف خفف عنهم؟ كانت المرأة تعتد سنة كاملة ثم خفف الحكم الى اربعة اشهر وعشرة ايام. فكلما قرأت هذه الاية تذكر الانسان عظيما. منه - [00:11:06](#)

الله عز وجل علينا بالتحقيق. واضح ولا؟ طيب هاتان فائدتان قالوا ومثال ما نسخت تلاوته الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم ادي الاية ما الذي نسخ - [00:11:25](#)

نسخت تلاوة طب الحكم وقلت لك لا يشكل عليك ان النسخ رفع حكم واضح؟ لأن ايضا عندما نسخت التلاوة نسخت الاحكام التي تتعلق بالتلاوة وذكرتها لك جيد قال فقد روى الشافعي وغيره عن عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس - [00:11:48](#) زاد عمر في كتاب الله لكتبتها. اي في المصحف. فانا قد قرأناها. هنا يأتيك اشكال ربما تجد من يبحث عن الشبه يشكل عليه. كيف تقول انها منسوبة منسوخة التلاوة عمر يقول - [00:12:14](#)

لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها. اللي كتبها في القرآن. كيف منسوخ؟ منسوبة التلاوة ويكتبها القرآن فهمت ولا لا؟ واضح؟ ما الجواب؟ الجواب ان مراده لكتبتها اي لاثبتها مع اثبات كونها - [00:12:38](#)

التلاوة خشية ان يهمل الناس العمل بها يعني سيبتها مع بيان انها منسوبة التلاوة خشية ان يهمل الناس العمل بها. ليس المقصود انه سيبتها س يجعلها اية وانما سيبتها مع بيان كونها منسوبة التلاوة. جيد. ولذلك هو قال لولا ان يقول الناس زاد عمر - [00:12:59](#) في كتاب الله. وهذا مجرد هم. هذا مجرد هم نعم يقول قائلا ما الفائدة بارك الله فيكم؟ ان الحكم تننسخ تلاوته ويبقى الحكم على نسخ التلاوة الفائدة اظهار فضل هذه الامة - [00:13:30](#)

اظهار فضل هذه الامة. وانهم يعملون بهذا الحكم مع كونه قد نسخت تلاوته من كتابهم من قرآنهم وهذا بخلاف اليهود تركوا الرجم القصة المشهورة في الصحيحين تركوا الرجم مع كونه مثبتا في التوراة - [00:13:54](#)

هذه امة تلتزم الرجم مع كونه منسوخ التلاوة من القرآن. اذا ايها افضل فهمتم؟ فهمتم الفرق؟ اليهود تركوا الرجم مع كونه مثبتا في التوراة هذه الامة تمثل الرجم مع كونه منسوخ التلاوة من القرآن ايها افضل؟ هذه الامة لانها تلتزم - [00:14:18](#) امر الله عز وجل مع كونه منسوخ التلاوة. فهي افضل من امة يتلون الرجم في كتابهم ثم لا يعملون به. واضح؟ قال هنا. والمراد بالشيخ والشيخة المحسنان لان حد المحسن الرجل. وعلى كل حال الرجم ثابت - [00:14:48](#)

في احاديث في الصحيحين واضح؟ حديث ماعز حديث اغدو يا انيس حديث رجم اليهودي واليهودية حديث الغامدية وحديث المرأة الجهنمية اذا قلنا انها غير الغامدية. وبعض العلماء يقول هي نفسها خمس قصص - [00:15:11](#)

صحيحين في الرشوة واضح؟ وليك اجمع المسلمين على تحدي الرجم على الزاني المحسن اللمة بن حجر له كلام جيد. في الاعلام بقواعد الاسلام حول هذه المسألة. من اراده فليراجعه قال رحمة الله - [00:15:33](#) ويجوز النسخ مسألة جديدة الان ويجوز ان نسكوا للفعل قبل التمكن منه. انتبه معي الله عز وجل اذا كلف عباده بامر هل يجوز ان ينسخ ذلك الامر قبل التمكن منه او لا - [00:15:57](#)

اما نسخ الامر انتبه معي. اما نسخ الامر نسخ التكليف بعد التمكن هذا محل اتفاق على جوازه نسخ التكليف بعد التمكن من الفعل هذا محل اتفاق ولذلك هنا لم يذكر محل الاتفاق. ذكر محل الخلاف فقال ويجوز النسخ للفعل قبل التمكن منه. وذلك - [00:16:20](#) كقصة الذبيح من الذبيح اسماعيل ذبح كيف يسمى ذبيح من باب ما يذبح سيذبح ما التصوير ذا من باب ايش ما كان سيقع ولم يقع ذبح او ما ذبح. ما ذبح. طيب هو قد سأله - [00:16:50](#)

حتى لا يعود واضح ان انا قال وذلك لقصة الذبيح. الذبيح من هو اسماعيل عليه الصلاة والسلام على الصحيح قال بعض المفسرين انه اسحاق. الصحيح انه اسماعيل تمام؟ وقال وذلك كقصة الذبيح. فانه ابراهيم فانه ابراهيم عليه الصلاة والسلام امر بذبح ابنه - [00:17:26](#)

اسماعيل عليه الصلاة والسلام امر بدليل الاية يا بني اري في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى ايش قال يا ابتي افعل سماه امرا. افعل ما تؤمر. امر واضح؟ قال ثم نسخ ذبحه قبل التمكن منه - [00:17:52](#)

هنا محل الشاهد هنا محل الشاهي. نسخ الذبح قبل التمكן. فان قال قائل كيف قبل التمكן؟ لماذا لا يكون هذا محمول على النسخ بعد التمكن الجواب لانه لو كان النسخ هنا بعد التمكн - [00:18:15](#)

تمام لكان الخليل عليه الصلاة والسلام وحاشاه عاصيا بالتأخير عاصيا بالتأخير واضح؟ والاصل ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يبادرون الى الامتثال لا يؤخرن فهمتوفهم ولا لا؟ واضح؟ اه ولذلك هذا نسخ للفعل قبل التمكن منه - [00:18:35](#)
وعندما قرأنا في حاشية البيجوري معكم. تمام؟ مر معنا مثال اخر لهذه المسألة الناس اللي قبلوا التمكن من يستحضر المثال؟
وقلت لكم في ذلك اليوم احفظوا هذا المثال ستحتاجه في الاصول - [00:19:02](#)

الله يرزقكم جميعا العازب منكم المتزوج بسم الله من يستغفر ما في نحن ما زلنا في باب الصلاة ما نقرأه لو تريدون قراءته افضل.
قلت لكم لتفارسون الفوائد افضل. انتبه معي - [00:19:35](#)

فرض الله عز وجل على هذه الامة خمسين صلاة ليلة الاسراء والمعراج ثم نسخ الى خمس صلوات قبل التمكن من الفعل هذا مثال
لهذه المسألة. واضح يا شيخ ولا لا؟ اه. بارك الله فيكم - [00:20:06](#)

قال رحمة الله تعالى ويجوز النسخ ببدن الان مسألة جديدة قال ويجوز النسخ ببدل اسهل من المنسوخ. انتبه. النسخ يجوز الى بدنه
والى غير بدنه اذا كان الى بدل اما ان يكون الى بدل اسهل او بدر مساو او بدر اشد ثلاثة اقسام قال ويجوز النسخ ببذر -
[00:20:26](#)

اسهل من المنسوخ. ما مثاله؟ قال كعدة الوفاة كانت حولا سنة ثم نسخ باربعة اشهر وعشرة ومنه ايضا النسخ الى بدر اسهل وجوب
مصادرة المسلمين امام عشرة اضعافهم في اول الامر - [00:20:52](#)

ثم نسخ الى وجوب مصادرة المسلمين الى ضعفين فقط في اخر سورة الانفال. هذا الى بدر الى بدل مساو قال وذلك كنسخ استقبال
بيت المقدس بالکعبۃ المشرفة. هذيلا بدر المساوي - [00:21:19](#)

جيد والى بدل اثقل منه قال كنسخ التخيير بين صيام رمضان والفدية في اول الامر اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير - [00:21:41](#)
وان تصوموا خيرا لكم كان مخيرا ثم نزل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فنسخ التخيير جيد هذا الى بدل ايش اه اثقل
اشد واضح ولا لا؟ جيد - [00:22:00](#)

مثال اخر نسخ النهي عن قتال المشركين في اول الامر في اول الامر كان المسلمين ما كان المسلمين منهيين عن قتال المشركين صح
الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - [00:22:19](#)

قال الله عز وجل ودع اذاهم لا تقاتلهم يا محمد الله عز وجل واصبر صبرا جميلا واعرض عن المشركين هذه الآيات تدل على ان
المسلمين في اول الامر كانوا منهيين عن قتال المشركين - [00:22:43](#)

ثم امرموا بقتالهم واقتلو المشركين حيث ثقفتهم واضح الى اخر الآيات التي تدل على قتال المشركين اذا هذا نسخ الى بدر ايش
الى بدر قال هنا وببدل اثقل منه كنسخ التخيير بين صيام رمضان والفدية بتعين الصوم - [00:23:03](#)
والى غير بدنه. يعني قد ينسخ الحكم الى غير بدنه قد ينسخ الحكم الى غير بدل. قال هنا لكنه غير واقع. يعني يجوز عقلا لكن هل
وقع قال الامام الشافعي لم يقع - [00:23:29](#)

لم يقع عنا حكما نسخ الى غير بدنه قال لكنه غير واقع كما قاله الشافعي رضي الله عنه وقال غيره هو واقع ايضا. ما مثاله؟ اذا كان
واقع ما مثاله - [00:23:49](#)

قال واستدل له بنسخ وجوب الصدقة على مناجاته صلى الله عليه وسلم او عند مناجاته صلى الله عليه وسلم في اية سورۃ مجادلة
واضح؟ يقول ان هذا نسخ اي وجوب التصدق عند ارادۃ مناجاته صلى الله عليه وسلم نسخ هذین غير بدنه - [00:24:04](#)
لكن رد هذا بان هذا نسخ الى بدل اذ كان الامر الحكم الاول وجوب التصدق الى استحبابه او اباحتة. فهمتم ولا لا؟ اذا يوجد بدل لكن
البدل ما هو؟ الاباحة او الندم - [00:24:28](#)

بدلا من الوجوب. ولدك قلب واجيب بان بدله هنا الجواز الذي يشمل الصادق يعني الشامل بالاباحة الاباحة والندب. قالوا اجيب بان بدله من الجواز الصادق بالاباحة جيد طب قال هنا وبلا بدل لكنه غير واقع. يعني يجوز النسخ الى بدن لكنه لم يقع. طب فان قال قائل - 00:24:48

ما سبب تجويذه؟ ما دام انه لم يقع الجوال سبب تجويذه لان بعضهم منع منه مستدلا بالآية الكريمة في سورة البقرة. ما ننسخ من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها - 00:25:20

اذا اذا نسخت آية يأتيه خير منها واضح؟ هذا يدل على ان النسخ الى غير بدن لا يجوز. هكذا قال اجيب عن هذا بان غير البدل قد تكون فيه مصلحة - 00:25:36

قد يكون غير البدن هو خير منها او مثلها فهمتم لو لا ما ننسق من آية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها. قد يكون الذي هو خير منها او مثلها عدم - 00:25:54

فهمت ولا لا؟ نعم المسألة الرابعة. تفضل احسن الله اليكم. قال رحمة الله المسألة الرابعة الزيادة والنقص في العبادة ليست نسخا ذهب الجمهور الى ان الزيادة في العبادة على النص كزيادة ركعة او رکوع او صفة في رقبة الكفار كالايام - 00:26:11 والنقص فيها عن النص ليس بنسخ. خلافا للحنفية. ومسار الخلاف في ذلك ان يقال هل رفعت الزيادة ونكسو حكما شرعا فعندها لا. فليست بنسخ وعندهم نعم فهي ناسخة. وبنوا على ذلك عدم - 00:26:40

العمل بزيادة التغريب للزاني على الجلد. مع انها ثبتت في الصحيحين. والمختار كما في جمع الجوامع انا ننسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع. لانتفاء العلة التي ثبت بها حكم الاصل. خلافا للحنفية - 00:27:00

قال رحمة الله تعالى المسألة الرابعة عنون وضع العنوان فقال الزيادة والنقص في العبادة ليست نسخا. هذا عنوان المسألة مع انه ذكر مسألة اخرى في الحقيقة هو ذكر مسائلتين وعنون لمسألة - 00:27:20

وهذا لا اشكال يعني ليس معينا كما يقال. واضح انه يزيد على ما بوب به على ما عنون به. جيد قال هناك ذهب الجمهور هذه المسألة الاولى هذه المسألة يمكن ان تعبر عنها فتقول الزيادة على النص - 00:27:42

او النقص تمام؟ قال هنا ذهب الجمهور الى ان الزيادة في العبادة على النص كزيادة ركعة او رکوع او صفة في رقبة الكفار كالايام والنقص اه قال اذا ان الزيادة والنقص معطوف على الزيادة. تمام؟ والنقص فيها - 00:28:02

النقص فيها في ايش؟ في العبادة عن النص ليست بنسخ خلافا للحنفية. انتبه معي الزيادة على النص تنقسم الى قسمين القسم الاول زيادة هي عبادة مستقلة. كزيادة صلاة سادسة في اليوم والليلة فهذه ليست نسخا اتفاقا - 00:28:31

زيادة على النص يعني عندك نص يوجب عليك ان تصلي خمس صلوات في اليوم والليلة جاءت مشروعية صلاة سادسة عبادة مستقلة واضح؟ هل هذه الزيادة التي هي عبادة مستقلة تكون ناسخة للنص الاول او لا - 00:29:07

هنا محل المسألة نقول زيادة عبادة مستقلة اما ان نسخة هذا محل اتفاق واضح عبد الله واضح؟ اذا زيادة عبادة مستقلة هذا ليس نسخا ما مثاله؟ زيادة صلاة سادسة - 00:29:32

اتفقنا؟ جيد. هذا لم يذكره هنا القسم الثاني اذا كانت الزيادة غير مستقلة الان لا اريدك ان تكتب. بعدين تكتب انا اصور لك هذا مرسوم هنا اصور تكتبه في البيت او في السكن ما في مشكلة. الزيادة - 00:29:59

اذا كانت غير مستقلة. زيادة اذا كانت غير مستقلة اما ان تكون زيادة في جزء او في شرط او في صفة اما ان تكون الزيادة في ايه؟ جزء او شرط او صفة. جزء مثال زيادة ركعة في صلاة الظهر - 00:30:20

صلاة الظهر اربع ركعات جاء نص متأخر فيه ان صلاة الظهر خمس ركعات هل هذا النص المتأخر يكون ناسخا للنص المتقدم ام لا واحد هذا زيادة ايش؟ جزء طبعا غير مستقل. جيد؟ زيادة شرط الله عز وجل امر بالطواف - 00:30:39

ثم جاء شرط ثم جاء نص يتضمن شرطا للطواف وهو الطهارة. فزيد شرط من شروط الطواف وهو والطهارة هل هذا نسخ للنص الاول او لا جيد جاء الامر بالعتق في الكفار. اعتق رقبة ثم جاء نص يتضمن الزيادة بوصف الایمان. هل - 00:31:06

هذا النص الذي يتضمن الزيادة في وصف الایمان ناسخ للنص الاول ام لا عند الجمهور ان الزيادة عن النص ليست تسعا عند الحنفية
الزيادة على النص تعتبر نسخا انتبه ما الذي يترتب على قول السادة الحنفية رحمهم الله ان الزيادة على النص تعد نسخا - 00:31:33
يتترتب عليه الاتي اذا جعلنا الزيادة على النص تعتبر نسخا اي نسخا للنص الاول فلابد ان يكون هذا الزائد مكافتا للنص الاول حتى
ينسخه فان كان صحيحا لكنه لا يصل الى رتبته فانهم لا يعملون به - 00:32:04
لا يعملون بهذا النص الزائد. لانه لا ينسخ الحكم الاول. ولذلك عندهم عند الحنفية تمام قاعدة ان الزيادة على النص نسخ. وبناء عليها
يقولون اذا ثبت حتى اذا صح الاسناد لكن ليس في رتبتي - 00:32:29
النص الاول لا نأخذ به لانه نسخ واذا كان نسخ لابد ان نطبق عليه شروط النسخ ومن شروط النسخ ان يكون النص الذي فيه الزيادة
في قوة النص الاول وهذه - 00:32:49

المسألة الاصولية تبني عليها مسائل فقهية بين الجمهور والحنفية منها ان الحنفية لا يرون تعين قراءة الفاتحة في الصلاة الثابت بخبر
الاحاد لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب. قالوا لانه زائد على النص. فالنص القطعي فاقرأوا ما تيسر - 00:33:07
كرمنا القرآن فالواجب الذي هو ركن عندهم ان يقرأ شيئا من القرآن الكريم الفرض عندهم الفرض بتعميرهم الفرض عندهم ان يقرأ
شيئا من القرآن الكريم لأن النص القطعي دل على ذلك الفرض. فاقرأوا - 00:33:34
القرآن. اما تعين الفاتحة فهذا زائد على النص. وهل هو في رتبة النص القطعي او لا؟ ليس في اذا لا نقول انه فرض. نقول فقط انه
واجب. فاذا صلى ولم يقرأ الفاتحة - 00:33:54

غير الفاتحة تصح صلاته يأثم بترك الفاتحة لانه ترك واجبا يجب عليه سجود السهو. واضح ولا لا من حيث صحة الصلاة تصريح
الصلاه طب لماذا لا تأخذنا بهذا الحديث؟ مع انه في الصحيحين قالوا لانه زائد على النص. والزيادة على النص - 00:34:14
نسخ لابد ان نطبق فيها شروط النسخ وهنا الشرط لا يتحقق فهمتوا؟ مثال اخر ان بنى على هذا ان الحنفية لا يقولون بتغريب الزاني
البكر لأن تغريب الزاني البكر ثبت بالسنة - 00:34:34
البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام وهو زائد على النص الذي في سورة النور. الزانية والزاني فاجلدو كل واحد منهم مائة جلد. هل
ذكر التغريب في الآية؟ ما ذكر اذا - 00:34:55

التغريب زائد على النص. سيكون ماذا؟ سيكون نسخا. هل هو في رتبة الآية او لا؟ حتى ينسخ ليس. اذا قالوا لا نقول بالتغيير فهمتوا
علي ولا لا؟ اه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين - 00:35:09
هذا في الاموال الاموال تثبت بشهادة رجل وامرأتين بشهادة واحد مع يمين المدعي صح؟ قالوا التي لا يأخذون بها
ليش لا يأخذون بها؟ قالوا لان هذا الحديث الذي فيه الحكم بشهادة عدل مع يمين المدعي زائد - 00:35:35
النص اين النص؟ النص فاستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من شهداء. هل ذكر شاهد
ويمين المدعي؟ اذا هذا الحديث فيه زيادة على النص. ولما كان زائد على النص اذا هو ايش - 00:35:57
واضح ولا ليش ولما كان نسخا فلا بد ان يتحقق فيه شرط النسخ ولم يتحقق به واضح يا شيوخ ولا لا؟ فهمتم؟ اذا هذه المسألة
اصولية تبني عليها عدد من الفروع الفقهية - 00:36:17

الزيادة على النص هل هي نسخ ام لا؟ قال الحنفية هي نسخ وقال الجمهور لا. جيد؟ قال هنا ذهب الجمهور الى ان الزيادة في العبادة
على النص كزيادة ركعة او رکوع. هذا مثال لزيادة الجزء - 00:36:35
او صفة هذا مثال لزيادة الصفة في رقبة الكفار كالايام ايش باقي او شرط كزيادة اشتراط الطهارة للطواف والنقص عليها اي ذهب
الجمهور الى ان النقص فيها اي في العبادة عن النص - 00:36:55

في الحالتين في الزيادة والنقص ليست بنسخنا خلافا للحنفية. طب ما مثال النقص ما مثال النقص؟ اعطي مثال حتى يحصل التصور
المستقر ان النص جاء يتضمن ان صلاة الظهر اربع ركعات - 00:37:16
فإذا جاء نص يتضمن ان صلاة الظهر ركعتين فان هذا فيه نقص جزء صح نقص جزءين هذا ليس بنسخ للجزء هذا

ليس بنسخ للنص الاول وانما هو يفيد ترك - 00:37:34

ركعتين بس لكن لا ينسخ النص الاول فهمت؟ طيب. كذلك لو جاء نص يتضمن الطهارة للطواف ثم جاء نص اخر يزيل هذا الشرط جيد ولا لا؟ هذا مثال للنقص. في ايش؟ في الشرط - 00:37:58

ونفس الكلام ستقوله في الصفة. جاء نص اول يتضمن عتق رقبة مؤمنة ثم جاء نص يتضمن عتق رقبة واضح ولا لا؟ هذا فيه نقص عن النص. اذا الامثلة السابقة التي ذكرناها في الزيادة عكسها ستكون في النقص - 00:38:20

واضحة شغلنا جيد. قال ومثار الخلاف سبب الخلاف. ما هو سبب الخلاف؟ هل رفعت الزيادة والنقص حكما شرعا ام لا؟ هل هذه الزيادة التي جاءت؟ هذا النقص الذي جاء رفع حكما شرعا ام لم يرفع حكما شرعا؟ الجمهور ماذا قالوا؟ يرفعه - 00:38:40

يرفع لا يرفع. قالت الحنفية ايش؟ يرفع وبالتالي سيكون عندهم نسخ واذا كان نسخ سيطبقون عليه شروط النسف. قال فعند فليست بنسخ وعندتهم عند الحنفية نعم فهي ناسخة. وبنوا على ذلك مسائل. منها عدم العمل بزيادة - 00:39:01

التفريب للزاني اي للزاني البكر على الجلد. مع انها ثابتة في الصحيحين. ليش؟ قالوا ان التغريب زائد على النص سيكون نسخا وشرط النسخ لا بد ان يتحقق والا لا نعمل بهذا النص الزائد - 00:39:21

اتضحت الحمد لله. اذا تقرر هذا انتهت المسألة الاولى. ايش عنوانها؟ الزيادة او النص على النص الزيادة او النقص على النص ليس بنسخ. جيد. الان مسألة جديدة. والمختار هنا ممكن كان الاولى ان - 00:39:41

نقطة نحقق وفقه الله ويوضع سطرا جديدا. والمختار هذه مسألة جديدة كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم - 00:40:01

قال والمختار كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل. المراد بالاصل ايش المقيس عليه. الفرع هو المقيس صح والاصل والمقيس عليه. ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع. يعني اذا سقط حكم الاصل - 00:40:24

سقط حكم الفرع نضرب لذلك مثلا الله عز وجل يقول في سورة الاسراء فلا تقل لهما اف هذا الاصل تحريم التأليف هذا حكم الاصل تحريم التأليف الفرع ما هو؟ تحريم الضرب - 00:40:47

اذا نسخ حكم الاصل اذا نسخ حكم اذا سقط حكم التأليف الفرع اذا سقط الاصل سقط الفرض فهمت علي ولا لا قال والمختار كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل اي حكم المقيس عليه لا يبقى معه حكم الفرع - 00:41:11

تمام لانتفاء العلة التي ثبت عفوا عنها هذا هذا مثال اخر دقيقة هذا في في نسخ مفهوم الموافقة سيأتي بعدين لا آآ نمثل هنا اه بمثال اخر ان نسخ حكم الاصل لا يبقى مع حكم الفرع. مثال ورد النص ان الربا يجري في الشعير - 00:41:38

اذا يحرم بيع الشعير بالشعير متفاضلا مثلا او بدون تقابل او مع اشتراط الاجل. هذا النص ثبت في ايه في الشعير طب الرز ثبت فيه الحكم بالقياس على الشعير. اذا ثبوت هذا الحكم في الشعير - 00:42:06

ثبتوت في محل النص ثبوته في الارز بالقياس. صحي؟ لو نسخ لو جاء نص اخر نسخ تحريم او فسخ جريان الربا في الشعير. هل يبقى الربا جار في الارز او لا؟ لا. هذا مثال المسألة - 00:42:29

جيد هذا المثال والمسألة. قال والمختار كما في جمع الجوامع ان نسخ حكم الاصل لا يبقى معه حكم الفرع المثال الذي قلته لكم هذا في المفهوم فهو الخطاب سيأتي. قال لماذا؟ لانتفاء العلة التي ثبت بها حكم الاصل - 00:42:52

العلة التي ثبت بها حكم الاصل انتفت. فاذا انتفت انتفى ايضا حكم الفرع. قال خلافا للحنفية ايضا اي ان الحنفي يقولون اذا نسخ جريان الربا مثلا في الشعير. المثال السابق فلا ينسخ في العروس. عندنا اذا نسخت - 00:43:12

جريان الربا في الشعير وهو الاصل نسخ ذلك في في الامس. واضح او لا؟ جيد المسألة الخامسة الامر لكم هي طويلة. لكن تريدوا ان نقرأ قرآننا او نقف وقفنا. نقف - 00:43:32

وقف هنا. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:43:51